٢٥) تاريخ ١٩٧٠/١١/٤ الذي اكدت فيه من جديد ان اكتساب الاراضي بالقوة امر غير جائز وانه يجب لذلك رد الاراضي التي تم احتلالها على ذلك الوجه . وبنفس المعنى ايضا القرار رقم ٢٧٩٩ (الدورة ٢٦) تاريخ ١٩٧١/١٢/١٣ ، والقرار رقم ٢٩٤٩ (الدورة ٢٧) تاريخ ١٩٧٢/١٢/٨ .

وبتاريخ ١٤ اذار (مارس) ١٩٧٣ اصدرت لجنة حقوق الانسان قرارها رقم ٤ (٢٩) اكدت فيه من جديد بطلان جميع الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية لتغيير الطابع السكاني والديمغرافي للمناطق العربية المحتلة وذكرت القدس بالتخصيص .

مجلس الامن :

لكن قرارات الجمعية العامة لم تردع اسرائيل من اتخاذ المزيد من الاجراءات الرامية الى تهويد القدس وجعلها « معرضا للصهيونية » فعمدت سنة بعد سنة الى استملاك الاراضي العربية — بما في ذلك املاك للاوقاف الاسلامية واراض لبعض الكنائس المسيحية — واخراج العرب مسلمين ومسيحيين من بيوتهم واملاكهم والاستيلاء عليها بالقوة والمجيء بعشرات الالف المهاجرين اليهود دفعة بعد دفعة ليحلوا محل العرب المطرودين المشردين . وحددت الهدف على انه المجيء ب ١٢٢٠٠٠ مهاجر يهودي وضمت لمدينة القدس اراض عربية من القرى المجاورة استولت عليها بالقوة . ونظر مجلس الامن ست مرات بموضوع القدس وصوت على ستة قرارات هي التالية :

٢٥٠ في ١٩٦٨/٤/٢٧ بدعوة اسرائيل لعدم اقامة عرض عسكري في القدس .

٢٥١ في ١٩٦٨/٥/٢ بشجب اسرائيل لاقامتها العرض العسكري رغم قراره السابق .

٢٥٢ في ١٩٦٨/٥/٢١ .

٢٦٧ في ١٩٦٩/٧/٣ .

٢٧١ في ١٩٦٩/٩/١٥ وفيه ادانة اسرائيل لحريق المسجد الاقصى وتدنيسه .

٢٩٨ في ١٩٧١/٩/٢٥ .

وفي جميع هذه القرارات تصعيد لقراري الجمعية العامة الخاصين بالقدس فبالاضافة الى ما جاء فيهما من احكام اكد المجلس « رفضه الاستيلاء على الاراضي بالقوة » وابدى اسفه البالغ لعدم الإمتثال اسرائيل لهذه القرارات وعاد فشدد « انه يؤكد بأوضح العبارات ان جميع الاجراءات الادارية والتشريعية وجميع الاعمال التي قامت بها اسرائيل بما في ذلك مصادرة الاراضي والاملاك العربية التي من شأنها ان تؤدي الى تغيير معالم الوضع القانوني للقدس هي اجراءات باطلة » وطلب بشدة الغاءها **وادان** اسرائيل « لعدم تنفيذها قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن في القرار المتخذ بشأن حريق المسجد الاقصى الذي وصفه بانه « عمل مقيت لتدنيس المسجد الاجرامي للمسجد الاقصى ولجميع المسؤولين عنه » (القرار رقم 83 EX/4 3.1.1. الاقصى » . وفعلت مثل ذلك اليونسكو فادان مجلسها التنفيذي اسرائيل « للحريق المتخذ في الجلسة رقم ٨٣ عام ١٩٧٠) وكان المؤتمر العام لليونسكو في قراره المتخذ بتاريخ تشرين اول / تشرين ثاني (اكتوبر / نوفمبر) ١٩٦٨ قد وجه لاسرائيل نداء دوليا ملحا لان تحافظ بكل دقة على كافة المواقع والمباني وغيرها من الممتلكات الثقافية ولا سيما في مدينة القدس القديمة وان تمتنع عن اي عملية من عمليات الحفريات او اي عملية لنقل هذه الممتلكات او تغيير معالمها او ميزاتها الثقافية والتاريخية » . لكن اسرائيل لم تنفذ هذا القرار واستمرت في حفرياتها الاثرية مما اضطر المجلس التنفيذي